**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة والخمسون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان:**

**الحديث الأول : فضل الحلم :**

**ما أزين الحلم ! الذي هو كف النفس عن هيجان الغضب لإرادة الانتقام والحليم من اتسع صدره لمساوئ الخلق ومداني أخلاقهم قال الحسن: ما نحل اللّه عباده شيئاً أجل من الحلم ومن ثم أثنى اللّه تعالى على خليله وابنه به لما انشرحت صدورهم لما ابتلاهم اللّه به من الذبح فقال: {إن إبراهيم لحليم أواه منيب}، {وبشرناه بغلام حليم} قال الشعبي: زين العلم حلم أهله وقال طاوس: ما حمل العلم في مثل جراب حلم**

**(فيض القدير)**

**الحلم من صفات الكمال المطلق التى يوصف الله بهاوكذلك وصف بها إمام الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك ابنه النبى الصالح إسماعيل" وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ) (التوبة:114)**

**(فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ) (الصافات:101) ووصف نبينا محمد صلى الله**

**عليه وسلم بالخلق العظيم ومن أعظمها خلق الحلم وفعله مع أصحابه ومن**

**يتعامل معه يتسم بالحلم ، ولقد أحسن القائل: لا يعرف الـحلـم إلا ساعة الغضب .**

**وقال علـي بن ثابت : العقل افته الإعجاب والغضب \*\*\* والـمال افته التبذير والنهب**

**وقال أبو العتاهية: ولـم أر فـي الاعداء حين خبرتهم \*\*\* عدوًا لعقل الـمرء أعدى من الغضب التمهيد**

**وقال أَبو العتاهية :**

**أُقلب طرْفي مرةً بعْد مرةٍ \*\*\* لأعْلم ما في الناس والقلْب ينْقلب**

**فلمْ أَر كنْزاً كالقنوع لأهْله \*\*\* وأنْ يجمل الإِنْسان ما عاش في الطلب**

**ولمْ أَر فضلاً صح إلا على التقى \*\*\* ولمْ أَر عقْلا تم إلا على أدب**

**ولمْ أَر في الأعْداء حين خبرتهم \*\*\* عدوّا يفعل أَعْدى من الغضب**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**